

أسهم أوروبا تسجل أفضل أداء يومي في 6 أسابيع



سجلت الأسهم الأوروبية مكاسب للجلسة الثانية على التوالي، الأربعاء، حيث عززت أرباح قوية لشركات وارتفاع القطاعات الحساسة لأداء الاقتصاد المعنويات بعد تباطؤ نمو التضخم الأمريكي بشكل حاد في أبريل نيسان. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.7 بالمئة عند الإغلاق ليحقق أكبر مكسب بالنسبة المئوية منذ أواخر مارس آذار. وقفزت قطاعات التعدين وصناعة السيارات والنفط والغاز أكثر من ثلاثة بالمئة لكل منها. وحصلت معنويات المستثمرين على دعم من مجموعة من تقارير الأرباح المتفائلة ونشاط الاندماج. وقفز سهم ماتش السويدية تسعة بالمئة بعد أن أعلنت شركة فيليب موريس إنترناشونال أنها ستقدم عرضاً نقدياً لشراء شركة التبغ السويدية يبلغ حوالي 161.2 مليار كرونة سويدية (16 مليار دولار). وقفز سهم مجموعة تيسين كروب الألمانية بنسبة 11.2 بالمئة بعد أن رفعت توقعاتها للمبيعات والأرباح التشغيلية لعام 2022، في حين صعد سهم كومباس جروب البريطانية بنسبة 7.4 بالمئة مع زيادة توقعات إيراداتها السنوية. وقالت كريستين لاجارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي اليوم الأربعاء إن من المرجح أن ينهي البنك برنامجه التحفيزي لشراء السندات في وقت مبكر من الربع الثالث هذا العام، يليه رفع سعر الفائدة الذي قد يأتي بعد «أسابيع قليلة».

وأظهرت بيانات أن نمو أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة تباطأ بشكل حاد في أبريل نيسان مع تراجع أسعار البنزين عن المستويات المرتفعة القياسية، مما يشير إلى أن التضخم قد بلغ ذروته على الأرجح. لكن من المرجح أن يظل مرتفعاً لفترة من الوقت، مما يبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على مسار رفع أسعار الفائدة.

وخسر سهم أليستوم الفرنسية المصنعة للقطارات 5.2 بالمئة بعد انقسام السوق إزاء تعليقات بشأن التدفقات النقدية. وتراجع سهم باير الألمانية 6.2 بالمئة بعد أن طلبت الإدارة الأمريكية من المحكمة العليا عدم نظر دعوى شركة الكيماويات الزراعية والصناعات الدوائية لرفض دعاوى قدمها عملاء ذكروا أن مبيد راوند أب للأعشاب الضارة الذي تصنعه الشركة يسبب السرطان.

الأسهم اليابانية

ارتفع المؤشر نيكاي الياباني عند الإغلاق، الأربعاء، مع إقبال المستثمرين على أسهم الشركات ذات التوقعات القوية، لكن المكاسب كانت محدودة مع ترقب بيانات تضخم أمريكية في وقت لاحق اليوم. وزاد نيكاي 0.18 بالمئة ليغلق عند 26213.64 نقطة بعد انخفاضه في وقت سابق من الجلسة.

ويتربح المستثمرون بيانات مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر أبريل/ نيسان بحثاً عن مؤشرات على احتمال بدء تراجع التضخم، مع توقعات بأن يسجل زيادة 8.1 بالمئة على أساس سنوي مقارنة مع 8.5 بالمئة في مارس/ آذار.

وانخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.60 بالمئة إلى 1851.15 نقطة متأثراً بتراجع سهم تويوتا موتور 4.43 بالمئة بعد توقعات بهبوط الأرباح.

وخلال جلسة التداول حذرت تويوتا من أن الأرباح التشغيلية هذا العام قد تنخفض بنحو 20 بالمئة «بفعل زيادات غير مسبقة في تكاليف المواد واللوجستيات» على خلفية انخفاض أرباح الربع الرابع 33 بالمئة. ونزل مؤشر قطاع السيارات 3.31 بالمئة.

وصعد سهم سوني جروب 2.1 بالمئة بعد إعلان الشركة المصنعة للكاميرات ومعدات السيارات أن أرباحها التشغيلية في الربع الرابع زادت بأكثر من مثليها على أساس سنوي. وارتفع سهم نينتندو المصنعة لألعاب الفيديو 3.25 بالمئة. وصعد 69 سهماً على المؤشر نيكاي مقابل تراجع 153 سهماً.

الأسهم الأمريكية

وأغلق المؤشران ستاندرد اند بورز 500 وناسداك في بورصة وول ستريت على ارتفاع الثلاثاء بدعم من صعود أسهم شركات النمو الكبرى بعد موجة مبيعات في الجلسة السابقة، مع تراجع عوائد سندات الخزنة الأمريكية. وفي الوقت نفسه، هبطت أسهم البنوك. وتراجع عائد سندات الخزنة القياسية لأجل عشرة أعوام من أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات إلى أقل من ثلاثة بالمئة.

وكانت التداولات متقلبة مع تحرك المؤشرات الرئيسية بين الصعود والهبوط وسط توتر بين المستثمرين قبيل نشر بيانات مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة، الأربعاء وبيانات أسعار المنتجين يوم الخميس. وارتفعت أسهم أبل معطية أكبر دفعة للمؤشرين ستاندرد اند بورز 500 وناسداك.

وبحسب بيانات أولية، أغلق ستاندرد اند بورز 500 مرتفعاً 10.77 نقطة، أو 0.27 بالمئة، إلى 4002.01 نقطة في حين صعد المؤشر ناسداك المجمع 114.11 نقطة، أو 0.98 بالمئة، لينتهي الجلسة عند 11737.35 نقطة. وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 82.39 نقطة، أو 0.26 بالمئة، ليغلق عند 32163.31 نقطة. ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024